



كلية التربية بسوهاج
المجلة التربوية

مكانة المعلم لدى المتعلمين كما يراها طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

السيدة الدكتورة

أنعام سيد خضر

كلية التربية الأساسية - دولة الكويت

السيد الدكتور

عبد الله سالم العازمي

كلية التربية الأساسية - دولة الكويت

المجلة التربوية - العدد العشرون - يناير ٢٠٠٤م

المعلم هو عصب العملية التعليمية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غايتها وتحقيق دورها . وللمعلم مكانة سامية في نفوس أبنائه من الطلاب الذين يزودهم بالعلم ، فوظيفة المعلم ربانية قبل أن تكون وظيفة تربوية ، وكلمته تنقش في نفوس أبنائه ويترك أثرا كبيرا بعيد المدى . مع التقدم السريع المتلاحق للعلم والتكنولوجيا فما يزال للمعلم دور فعال في التعلم ، وقد كرمة الله في أكثر من موقع .

يستعرض ضبادة (١٩٩٤) منزلة العلم والعلماء في الإسلام لان الشخصية الإنسانية لا يقومها ولا يرقىها إلا العلم ، قال تعالى في الحز على العلم : " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، إنما يتذكر أولو الألباب " (الزمر: ٩) . ففي هذه الآية من تشريف العلم ما فيه إذ حكم الله بأن أهلة يمتازون على سواهم ، ثم خص التذكر في أولى الألباب (آي أصحاب العقول) . وفي آية أخرى يصرح بأن العلماء لهم درجات عند ربهم وميزات يخصهم بها قال تعالى: " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ، والله بما تعملون خبير . (المجدة: ١١) . كما أن الله اعتد بشهادة أهل العلم في وحدانيته فقال : " شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله إلا هو العزيز الحكيم " . (آل عمران: ١٨) . فقد ساوى الله شهادتهم بشهادته وشهادة الملائكة ، وفي هذا رفع قدر أهل العلم حتى يخفف العلماء من كبريائهم ويطلبوا المزيد من العمل ، ويعدوا أنفسهم لتلقى نقد الناقدين . قال تعالى " وفوق كل ذي علم عليم " (يوسف: ٧٦) ويطلب القرآن المسلمين بأن يطلبوا العلم ليهديهم إلى القول الفصل في كل ما يرجون معرفته من حقائق علوية وكونية . قال تعالى " وقل رب زدني علما " (طه: ١١٤) لم يكتف الإسلام بهذا في الدعوة إلى العلم أعطى تفسيرات في كتب الفقه والسنة تمنع من الجمود العقلي وتحمي من التحجر الفكري . وقال ﷺ : " من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة " (رواه مسلم) . وقال ﷺ : " إن

الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع " . وقال أبو الدرداء رضى الله عنه : " لأن أتعلم مسألة أحب إلى من قام ليلة " . وقال : كن عالما أو متعلما أو مستمعا ، ولا تكن الرابع فتهلك . وقال الشافعي رضى الله عنه : " طلب العلم أفضل من النافلة " . إن عليا كرم الله وجهه قال : العلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال ، العلم حاكم والمال محكوم عليه ، والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو بالأثاق (رياض

الصالحين) .

يعتبر العلماء - في الإسلام - ورثة للأنبياء ، ولذلك فقد لعبوا منذ البداية دورا خطيرا في المجتمع الإسلامي ، كما كانوا يتمتعون بالاحترام . أما من الناحية المادية فيمكن اعتبارهم من أعضاء الطبقة الوسطى ، وكانوا مكتفين اكتفاء ذاتيا ، وهذا ما أعطاهم مكانة خاصة في المجتمع الإسلامي أهلهم كي يلعبوا دور الوسيط بين الحكام . كان نفوذهم كبيرا في المجتمع ، إذ هم حماة الدين والأمناء على الشريعة الله . وكان مقامهم في العالم الإسلامي لا يعلوه مقام ، حتى ولا مقام الوالدين ، ويعتبر عملهم استجابة لدعوة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الحث على تعليم الآخرين (أبوب ، ت) .

كما تهتم المنظمات الدولية مثل منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية بالمعلم ومكانته وأصدرت وثيقة دولية بعنوان (مكانة المعلم) وفيها تدعم مكانة المعلم التي يتوقف عليها مكانة التعليم والتربية ، كما أن مكانة التعليم ومستواه وفاعليته تتوقف على المكانة التي يصل إليها المعلم وأوضاعه الاجتماعية ، ولذلك فإن إعداد المعلم علميا ونظريا يكون على مستوى عال ، ويكون تدريبيه أثناء عملية الإعداد وبعدها في الخدمة تدريبا كافيا وموجها . فالمعلم الصالح هو أساس المجتمع الناهض . وإن المعلم في مجتمعة أعلى مكانة واعظم تقدير لان إنتاجه هو ثمن إنتاج وهو النفس البشرية فظ (٨ : ١٩٨٩)

ولقد اهتمت المؤسسات¹ التربوية بدور المعلم ومكانته ونشطت في تدعيم دوره الإيجابي وقد عقدت جمعية المعلمين الكويتية مؤتمرها التاسع عشر تحت شعار "المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي"² واهم أهدافها تعزيز مكانته الاجتماعية في الوطن

¹ المكانة الاجتماعية للمعلم ، مجلة المعلم ، جمعية المعلمين الكويتية ، العدد (٨٨٩) ، ١٩٨٠ م .

² العدد (٩٠٤) ، ١٩٨٩ م .

العربي والتعرف على واقعة ، وتحديد العوامل التي تؤدي إلى تدنى مكانته ، واقتراح الوسائل و السعي إلى تعزيز مكانته و ابراز دورة كقدوة للنشئ .

وقد أعلن مكتب التربية العربي لدول الخليج أخلاق مهنة التعليم في تسعة بنود وجاءت التوصية : الرابعة تنظم العلاقة بين المعلم وطلابه . والخامسة : المعلم قدوة لطلابه . والسادسة : حرص المعلم على عطاء و رقابته لطلابه (الاحتفال بيوم المعلم ٢٠٠٣)^٣ وينظر العالم اليوم إلى التقدم التكنولوجي في اليابان بنظرة من الإعجاب وأول دعائمه كانت نهضة التعليم لديهم وفن الصناعة البشرية وفي دراسة عبيد (١٩٩٣) ينقذ الضوء على نظرة المجتمع الياباني للمعلم ومكانته الأساسية الجوهرية من الناحية الاجتماعية ، المادية حيث ويتقاضى أعلى راتب بين فئات المجتمع العاملة . بالإضافة إلى الرعاية الاجتماعية الخاصة من خلال جهاز " جهاز اتحاد المساعدة المشترك للمدارس العامة "

مشكلة البحث

لقد حظيت مكانة المعلم الأدبية والمادية في السنوات الأخيرة باهتمام كبير من قبل المتخصصين والمؤسسات التربوية لإعداد المعلم التي تنادي بتخفيض الأعباء والمسئوليات الإدارية الملقاة على عاتقهم وتحسن بيئته والمناخ المدرسي لتحسين جودة عطاء المعلم الفعلية ، ولتقليل الضغوط المهنية الملقاة على عاتق المعلم التي تؤدي إلى مستويات مرتفعة من الضغط النفسي تصاحبه مظاهر فسيولوجية كارتفاع ضغط الدم ، والتهاب غشاء القولون والى مشاكل تختص بالعيون والصداخ ، ألأم في المعدة وأمراض القلب مما ينتج عنها تغيب عن العمل وعدم الرضا عنه أو البحث عن مهنة أخرى تضمن له مكانة اجتماعية راقية ودخل مادي مجزى .

لقد أصبحت مهنة التدريس في الوقت الحالي من المهن الطاردة وليست الجاذبة . وتعد ظاهرة الاعتداء على المعلم أمتهانا واضحا لكرامته ، كما إن الصعوبات التي يجدها في سبل أداء وظيفته تقف عائقا أمام عمله . ولذلك يثير البحث التساؤلات التالية

:-

٣ ، العدد (١٣٤٩) ، ٢٠٠٣ م .

التساؤل الأول : هل طلبة المرحلة الثانوية (المتعلمين) يكونون احتراماً للمعلمين مقتدين بالقيم الأخلاقية والدينية ؟

التساؤل الثاني : هل تؤثر طرق التدريس التي يتبعها المعلم في تدريسه لطلاب المرحلة الثانوية على مكانته لديهم ؟

التساؤل الثالث : هل أسلوب تعامل المعلم مع طلاب المرحلة الثانوية يؤثر على مكانته لديهم ؟

التساؤل الرابع : هل يراعى المعلم الخصائص النفسية الاجتماعية لدى متعلميه من طلاب المرحلة الثانوية ؟

التساؤل الخامس : ما هي العوامل التي تقلل من مكانة المعلم لدى متعلميه من طلاب المرحلة الثانوية ؟

التساؤل السادس : هل هناك فرق ذات دلالة إحصائية للعوامل الديمجرافية التي تؤثر على مكانة المعلم عند المتعلمين من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت ؟

فروض البحث

الفرض الأول : للمعلم مكانة رفيعة لدى متعلميه من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت مستمدة من القيم العربية والدينية .

الفرض الثاني : طرق التدريس التي يتبعها المعلم تؤثر في مكانته عند المتعلمين من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت .

الفرض الثالث : أسلوب تعامل المعلم مع المتعلمين من طلاب المرحلة الثانوية يؤثر على مكانته لديهم .

الفرض الرابع : يراعى المعلم في تدريسه الخصائص النفسية والاجتماعية للمتعلمين من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت .

الفرض الخامس : هناك عوامل تقلل من مكانة المعلم عند المتعلمين من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت .

الفرض السادس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الديمجرافية تؤثر على مكانة المعلم عند المتعلم من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت .

أهداف البحث

يهدف هذا البحث على إلقاء الضوء على مكانة المعلم لدى المتعلمين من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت من حيث:-

1. مكانة المعلم رفيعة تملئها علينا قيمنا العربية والدينية فهو القدوة والمثل الأعلى .
2. يفرض المعلم مكانته داخل المناخ المدرسي ، بحبه لعملة وإدارته ، وطريقة التدريس التي تعتمد على الأساليب التكنولوجية الحديثة .
3. للمعلم دور تربوي وسيكولوجي في التعليم فهو مربى وليس ناقل للمعلومات ولا يمكن الاستغناء عنه في مهنة التدريس .

أهمية البحث

يعتبر المعلم محور العملية التربوية في المدرسة وعصبها الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في تحقيق أهدافها والوصول إلى غايتها ويفسر بشارة(١٩٨٦ : ٥) ظاهرة العزوف بين الشباب عن مهنة التعليم إلى المكاتب الاجتماعية للمعلم أصبحت مهزوزة فهو الضحية التي تنسب إليها أخطاء التربية وفشلها في تحقيق أهدافها . وان تعدد مؤسسات الأعداد ، وتفاوت مستوياته العلمية والتربوية أدى إلى ضعف تكوين المعلم من الناحية الفنية لغياب النظام المتكامل في الفلسفة والأهداف والتخطيط. ويعلل عيسى: (١) دور المعلم بأنه موجه لأكبر مدخلات العملية التعليمية أخطرهما (الطلاب) فهو يحدد نوعية التعليم ومستقبل الأجيال وحياة الأمة. فهو يؤدي دور القدوة أو المثال النموذجي ، فهو يؤثر على سلوكهم وتفكيرهم . ولذلك فإن صناعة المعلم تتضمن مفهوم الإعداد preparation إي صناعة أولية للمعلم كي يزاو مهنة التعليم وتولاه المؤسسات التربوية . ثم التأهيل Qualification وهو يقتصر على الأعداد التربوي فقط حيث يكون الطالب المعلم قواعد ثقافته وعنمية ، ويلتحق بمقرر التربية العملية ليتزود بمعارف تربوية ونفسية يمارس فيها التربية العملية ، ويستخدم التقنيات التربوية وكل ما يتطلبه التأهيل التربوي لتحسين نوعية الأداء . - ثم يأتي دور التدريب Training فهو عملية تنمية مستمرة لمفاهيم المعلم ومهاراته الادائية وتنمية

لمعلوماته وقدراته في إطار محتوى تربوي فكري - ثم التكوين Formation أي التطورات السريعة في مادة التخصص ، وطرق التدريس في العلوم التربوية التي تحتاج إلى تزويد المعلم بمقومات النمو الذاتي إي أن التدريب والإعداد عملية واحدة متكاملة وعملية التكوين طابعها الاستمرار وهدفها خلق معلم بكفاءة يمارس مهمته بنجاح ويتكيف مع التغيير المستمر. ويعتمد في سلوكه على تعلم سلسلة من السلوك الأقل صعوبة (سكندر ١٩٥٤).

حدود البحث

الحدود الزمانية : تم تطبيق الأداة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ .
الحدود المكانية : تم اختيار عينة من طلاب المرحلة الثانوية بنوعيتها (مقررات ، نظام الفصلين) في جميع المناطق التعليمية الست بدولة الكويت
الحدود الموضوعية : يدور إطار البحث في التعرف على مكانة المعلم عند المتعلمين من طلاب المرحلة الثانوية، ومعرفة العوامل التي تدعم مكانته إيجابيا أو سلبيا .

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي

مصطلحات البحث :

المعلم : هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المهمين على مناخ الفصل الدراسي وما يحدث بداخله هو المحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة وتعتمد غالبيتها على الكلام والإلقاء . (شحاته - ابو عبدة ١٩٩٤ ، ٣)
وينظر إليه كمدبر للعملية التعليمية يوفق فيها بين العلاقات الإنسانية وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة . والمعلم هو المعلم الذي يتمتع بصفات يجمع التلاميذ عن اختيارها وتطابق مع التي يحددها الخبراء . وتشير النتائج الأبحاث أن المعلم الفعال هو المعلم الديمقراطي - صاحب الرسالة - يتابع وظائف تلاميذه ويستعين بالوسائل والتجارب ، يستمع ويشجع الأفكار الجديدة ، يكثر من الأمثلة بحث عن اتباع الدين ، يساعد المتأخر ذرائعيا ، متمكن من المادة الدراسية (إبراهيم - ١٩٩٥) . وفي الأنظمة العربية للتعليم ينظر

إلى المعلم بصورة تقليدية أي انه غير مشارك في تخطيط المناهج الدراسية ، غير مدرب على ممارسة النشاط المدرسي ليست لديه أدوات حديثة للتقويم الشامل القدرات ومهارات المتعلم (شحاته - ابو عبيدة) .

المرحلة الثانوية : تبعا للسلم التعليمي في دولة الكويت (٤-٤-٤) مدتها ٤ سنوات يلتحق بها الطلاب من المرحلة المتوسطة بعد اجتيازهم الاختبارات الصفية بالمرحلة المتوسطة ولا توجد شهادة لنهاية المرحلة المتوسطة. وينقسم نظام الدراسة في هذه المرحلة بدولة الكويت إلى نظامين نظام الفصلين الدراسيين وهو نظام ثانوي تقليدي ، ونظام المقررات الذي يعتمد على نظام الساعات (الباحثان) . ويقصد في البحث بالمتعلمين هم طلاب المرحلة الثانوية، وتتراوح أعمارهم من سن ١٤ - ١٨ سنة ، وهم بطبيعة الحال يختلفون عن بعضهم البعض في مستوى قدراتهم الفعلية والحركية ، وصفاتهم الجسدية ، كما يختلفون في قيمهم واتجاهاتهم وتكامل شخصياتهم غنية (١٤٢ : ١٩٩٦) .

الجانب النظري للبحث :

حقوق الحجار (٢٠٠٠)م "رسالة القسطوموني" لأهم الآداب التي يجب توضيحها من قبل المتعلمين مع العلم ومعلميهم ، ومع زملائهم ومع أنفسهم ونلخصها يتصرف كآلاتي :
- إن يحرص المعلم على غرس الجانب العقائدي والإيماني والشرعي في نفوس متعلميه .
- على القائمين على إعداد المناهج والمقررات الدراسية في جميع المراحل التعليمية ربط العلم بالحياة الاهتمام بإتقان فنون اللغة . - الأدب والخلق عنصر أساسي لتحصيل العلم . - على المعلم أن يهيئ الجو النفسي والاجتماعي والعقلي للطلاب حسب مراحلهم التعليمية . - إن يراعى المعلم الاستعدادات والمواهب، والقدرات المختلفة لطلابه ويقوم باستثمارها .

ويفرد بسندا كاملا من رسالته " ترغيب المتعلمين " في أدب طالب العلم مع أساتذته في النقاط التالية:- تعظيم أهل العلم من المعلمين والأساتذة الأحياء والأموات - عدم المشي أمام المعلم - عدم الجلوس في مكان المعلم - عدم الإلحاح في السؤال عليه - ينتظر حتى يخرج من البيت بدلا من إن يدق عليه الباب - يطيعه في أوامره ما لم تكن

معصية - يطلب رضاه ونوع العلم الذي يناسبه يخدمه ولا يبخل عليه بما له ولا وقته وجهده - يلاطفه ويتودد إليه حين الحاجة - عدم إظهار عيوبه هفواته .

وينظر راشد (١٩٩٧) نحو تأصيل إسلامي للتربية لبعض التوجهات الإسلامية التربوية التي ترتبط بشخصية المعلم وفيه يحس إلى العودة إلى المنابع الإسلامية في التطبيقات التربوية، يؤكد أنه مسئولية تربية التلميذ في المدرسة موزعة بين المعلم والمرشد والموجه والمدير ومشرف النشاط المدرسي الصفي واللاصفي ، ولكن المسئولية الكبرى تقع على عاتق المعلم . إذ يعد حجر الأساس في العملية التربوية ويحتل مكان الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح التربية وبلوغ غايتها . ولذلك فإن تنمية قدرات الطالب الفعلية وتنمية اتجاهاته وميوله وقيمه الموجبة وتحصيله العلمي لها علاقة قوية وثابته مع المتغيرات التالية : - المهارة ودرجة الوضوح في التدريس - المرونة في عملية التعليم ، واستخدام أساليب تدريسية متنوعة - الجدية والالتزام في ممارسة المعلم لمهنة التدريس - احترام شخصية الطالب . إشراك الطلاب في المناقشة ، وجودة الأسئلة وفاعلية المناقشة - التكرار البناء في عملية التعليم . ويلخص راشد سبلات المعلم في النقاط التالية :- التدريس بالتلقين - إهمال تنمية الجوانب الروحية والنفسية والاجتماعية والجمالية - مقيد الحرية فيما يدرسه ، (منهج - موجه) - لا يؤخذ في الاعتبار بأراء المعلم - المعلم في جو تقليدي يحد من ابتكاره المعلم - يركز تقويمه على الجانب المعرفي للتلاميذ بصرف النظر عن الجوانب الأخرى - ضعف الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس لدى المعلمين

في بحث زيدان (١٩٩٧) حول الضغوط المهنية التي يتعرض لها المعلم في التعليم قبل الجامعي ، استهدفت هذه الدراسة الوقوف على مدى إدراك المعلمين للضغوط المهنية التي يتعرضون لها في مدارس التعليم قبل الجامعي طبقا لمتغير المرحلة التعليمية ، المنطقة ، السن ، مدى الخبرة ، نوع المادة الدراسية ، والوقوف على السبب وأثره على الأعراض الجسمية والنفسية التي يعاني منها المعلمون . اختيرت عينة عشوائية من المدرسين بلغت (٩٧٠) مدرسا موزعة حسب متغيرات الدراسة وكشفت الدراسة على المجالات الرئيسية المسببة للضغوط المهنية أهمها : ١- عدم

كفاية الرواتب - سوء العلاقة مع أولياء الأمور - الامتحانات سوء العلاقة مع التلاميذ -
سوء العلاقة مع الموجهين - أعباء العمل المتزايدة .

أوضحت الدراسة أيضا أن من أهم عوامل سوء العلاقة مع التلاميذ هي التزام
المعلم بمنهج معين ، الضعف التراكمي للتلاميذ - منع العقاب المدني - عدم تقدير
المعلمين لجهد التلاميذ - إحساس التلاميذ بقلّة قيمة التعليم لانتشار البطالة إهمال
التلاميذ بواجباتهم عدم وجود ضوابط تحكم الطلاب داخل المدرسة .

وفي بحث آل ناجي ، والمحبوب (١٩٩٣) حول متغيرات الرضا الوظيفي في
علاقتها ببعض العوامل الشخصية لدى عينة من معلمي ومعلمات التعليم العام بمنطقة
الاحساء بالمملكة العربية السعودية " هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الرضا
الكلّي والرضا الجزئي للمعلمين والمعلمات، وأدراك أثر العوامل الشخصية في درجة
رضاهم عن عملهم ومعرفة آرائهم في احتمال ترك علمهم والعوامل التي تساعد على
الارتقاء بمستوى رضاهم الوظيفي ، صممت استبانته لجمع بيانات البحث مبنية على
نظرية العامل الثنائي لهرزبرج ، أجاب عن الاستبانة (٤٧٥) معلم ومعلمة تم
اختيارهم بطريقة عشوائية من المرحلة الثانوية من التعليم العام بمنطقة الاحساء
بالمملكة العربية السعودية . وقد حدد معدا الدراسة الظروف والأحوال التي لها تأثير في
رضا المعلمين ومعنوياتهم وهي : ١- الاعتراف بالإجاز . ٢- التعويض المجزى . ٣-
المباني الفعلية والمؤن والمقدرات التي هي أدعى لتوصيل الدرس . ٤- مواقف الاحترام
والدمائة من قبل الطلاب . ٥- الإدرايون الذين يتسمون بالعون والتشجيع والتعاون
ومراعاة مشاعر الآخرين والذين يسهل الالتقاء بهم . ٦- الإحساس ببلوغ الهدف
وبالتطور . ٧- الشركاء في العمل المتميزون بالقدرة على العون وبروح التعاون . ٨-
المسئولية في العمل . ٩- المواقف الأبوية المتسمة بروح التعاون التي تنم عن
التقدير . ١٠- العدل والأنصاف عند توزيع العبء الدراسي والواجبات اللامنهجية .

أما عوامل خفض معنويات المعلم هي : ١- القيادة غير الفاعلة التي تتميز بالقصور
في الاتصال وبالأهداف غير الواضحة وضوحا تاما ، وعدم الاعتراف بالمعلم الفعال ،
وعدم التعاون والتشجيع ، وعدم إتاحة الفرصة له لاتخاذ القرار . ٢- الزيادة في

العبء الوظيفي: تعنى واجبا لا منهجيا مفرطا ، وواجبا كتابيا مفرطا أيضا ، ووقتا غير كاف لرسم الخطة والتحضير الكافي ، وفصلا دراسيا مكتنظا بالطلاب . ٣-الراتب غير المجزئ . ٤-المباني والمواد والإمكانات غير الكافية . ٥-المشكلات المتعلقة بأفعال الطلاب وموافقهم . ٦-الإحباط من حيث المكانة . ٧-عدم تعاون هيئة التدريس . ٨-نظرة المجتمع لمهنة التدريس كأقل مما يتوقعه المدرسون .

آجري خليفة - محمود (١٩٩٢) بحث للكشف عن تصور الطلاب لخصائص الأستاذ الجامعي الكفاء في العلمية التربوية . تكونت عينة البحث من (٤٠٠) مبحوثة من كلية الآداب ، وفي ضوء بحثه أمكن الوقوف على (٧٠) صفة أمكن تصنيفها وحذف المتشابهة .ومن أهم هذه الصفات التخاطب(تخاطب مباشر Face to face) أو تخاطب عن بعد (Telecommunication) ، ويمكن تقسيمه إلى تخاطب لفظي أو غير لفظي. وتركزت أهم الصفات في: ١- المصدقية Credibility : وهي تعتمد على مستوى تعليمية وذكائه ، ومكانته الاجتماعية ، وخبرته وأهليته للثقة وسعيه لتقديم المعلومات الصحيحة ، ٢ -الجاذبية Attractiveness وهي قدرته على استمالة الطلاب لدية ، ٣- قوته Power وقدرته على التأثير في الآخرين .

في دراسة الشيخ (١٩٨٧) . حول الدور الكبير الذي يلعبه المعلم في أي نظام تربوي ، وأيمانا بجهد المعلم وعطاءه أثناء سير العملية التربوية ، واعترافا بتأثير المعلم على مسار التعليم وتحديد نوعية ومستواه ، جاء هذا البحث لكي يوضح الصلة المباشرة بين عطاء المعلم داخل فصلة وبعض المتغيرات التي تسهم إيجابيا أو سلبا في ذلك العطاء

ولقد تبين للباحث أن الاستقرار النفسي والمهني يساعدان على شعور المعلم بالرضا عن نفسه وعن مهنته ، وبالعكس فإن الجوانب السلبية للاستقرار والمهني تؤثر على اتجاه المعلم نحو مهنته وقد يترتب عليها عزوفة عن المهنة .

فاو ، وانج (٢٠٠٢) Fwn و Wang اجريا بحثا حول المكانة العالية التي يتمتع فيها المعلم في تايوان اكثر من اى مكان آخر في العالم ، ووضعت الحكومة سياسة

وإستراتيجية خاصة لمكانته لتحسين وضعة المتدني في الماضي وشملت على (٦٠) وثيقة تتعلق بوضعه في هذه المكانة

في دراسة استيف (٢٠٠٠) Esteve " المعلم في نهاية القرن العشرين والتوقعات حول أدواره المستقبلية . يبرز التغيرات السريعة العالمية نحو المكانة الاجتماعية للمعلم التي أدت إلي وجود نخبة ممتازة من معلمي الغد " الذي يتميز بمسئوليات جديدة تجاه التكنولوجيا وتقديم أنشطة مما يساعد على أهمية مكانته في التعليم وتخفيف والأعباء الروتينية الملقة عليه .

آجري ديفز ، جريس (١٩٩٢) Davis,grace دراسة حول مدى إدراك المعلم في المدارس الثانوية بالضغوط التي يعاني منها . تكونت عينة البحث من (١٥٨) معلما ، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يعانون من أمراض مهنية مرتبطة بها أمراض جسمية كالصداع وارتفاع ضغط الدم ، والتهاب القولون العصبي ، الأرق ، واجمع جميع أفراد العينة أن مصادر الضغوط النفسية هي سؤ إدارة المدرسة - ازدحام الفصول ، عدم مبالاة الطلاب ، وزيادة أعباء العمل .

حدد بورج ، مارك (١٩٩١) Borg,mark الضغوط المهنية لمعلمي المدارس الثانوية ، تكونت عينة الدراسة من (٥٤٥) معلما ، أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر العوامل المهنية الضاغطة هي سؤ سلوك الطلاب ، وسؤ ظروف العمل ، وسوء العلاقة بين هيئة التدريس والضغوط الوقتية ،

حدد كتس واليزابيث (١٩٩٠) Keith , Elizabeth العوامل التي تسبب الضغوط النفسية بين معلمي المدارس الثانوية باستراليا . للتعرف على الفروق بين معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بغرب استراليا وخلصت الدراسة إلى أهم العوامل المتمثلة في نقص الكفاءة الإجاز ، وعدم ملائمة التسهيلات المادية - نقص الاستقلالية - سؤ سلوك الطلاب ، أو نقص التعزيز ، وان المعلمات أكثر تأثرا بالضغوط النفسية من المعلمين .

آجري ماي كلنين (١٩٨٧) My Kletun دراسة حول المكانة الاجتماعية للمعلم على عينه (٩١٢) معلما في المدارس الشاملة النرويجية واعتمد على استبيان الصحة

العامّة كدليل لجودة الحياة ، وكان من ابرز النتائج ان سلوك الطلاب ، والمناخ التنظيمي والعلاقة بين أعضاء التدريس تعتبر من العوامل الرئيسية لتدني مكانة المعلم .

الجانب الإجرائي للبحث :

أولاً : آداه البحث

في ضوء أدبيات البحث تنظيراته النظرية- أجريت درسه استطلاعية أولية لمنازل المعلمين عند المتعلمين وفيها تم استقصاء للعوامل التي يحبها الطلبة في معلمهم والعوامل التي تقلل من مكانة المعلم لديهم ، ثم تمت صياغة آداه البحث من استبانه لاستطلاع آراء الطلبة (بنين - بنات) في المرحلة الثانوية بنظاميها . وقد صممت آداه البحث على مقياس التقدير الثلاثي Rating scale (أوافق = ٣ ، أوأفق - إلى حد ما = ٢ ، لا أوافق = ١)، حسب محاور الدراسة الخمسة . اشتمل القسم الأول على المتغيرات الديمجرافية (المنطقية التعليمية - نوع التعليم - الصف - النوع - السن). واشتمل القسم الثاني على (٥٢)سؤالا مقيدا .وقد راعى البحث المستجابين عند الإجابة على هذه الاستبانه.

ثانيا : عينة البحث

جدول رقم (١)

توصيف عينة الطلبة (بنين - بنات) المجيبين على الاستبان

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية ./.
المنطقة التعليمية	٦١	١٧,٩
	٤٣	١٢,٦
	٦١	١٧,٩
	٥٨	١٧,١
	٥٨	١٧,١
	٥٨	١٧,١
نوع التعليم	١٩٢	٥٦,٥
	١٤٧	٤٣,٢
الصف	٢	٠,٦
	٦	١,٨
	٤١	١٢,١
	٢٨٩	٨٥
	١٧٩	٥٢,٦
ذكر		

٤٧,١	١٦٠	أنثى	
٠,٦	٢	أقل من ١٥ سنة	السن
٤٢,٦	١٤٥	١٥-١٧ سنة	
٥٦,٥	١٩٢	أكبر من ١٧ سنة	
٥٢,٩	١٨٠	علمي	التخصص
٤٦,٨	١٥٩	أدبي	
١٠٠	٢٣٩		المجموع الكلي

يسين جدول (١) توصيف عينة البحث الموزعة التي بلغت (٤٠٠) استبانته وزعت على جميع مناطق الكويت التعليمية الست بواقع مدرستين بنين ، مدرستين بنات لكل منطقة تعليمية . أجاب على الاستبانة عدد (٣٣٩) أي بلغت نسبة الاستجابة على الآداد ٨٤,٧ ٪. وهي تدل على اهتمام الطلبة بموضوع البحث . راعت العينة نظام التعليم الثانوي الموجود حالياً ، فقد شملت نظام الفصلين الدراسيين بنسبة مئوية ٥٦,٥ ٪. ونظام المقررات بنسبة مئوية تقدر ٤٣,٢ ٪. ركز الباحثان على طلبة المرحلة الثانوية في الصف الرابع الثانوي حيث بلغ نسبة المئوية للمستجيبين منهم ٨٥ ٪. . وراعت العينة شمولية الأداة فقد وزعت على البنين نسبة مئوية ٥٢,٦ ٪. والبنات بنسبة مئوية ٤٧,١ ٪. وكذلك شملت التخصصات العلمية بنسبة مئوية ٥٢,٩ ٪. والأدبية بنسبة مئوية ٤٦,٨ ٪. بلغت أعمار الطلبة ما بين (١٥ - ١٧) سنة بنسبة مئوية ٤٢,٦ ٪، و أكبر من ١٧ سنة بنسبة مئوية ٥٦,٢ ٪. .

صدق الاداء

في ضوء أهداف البحث وأهمية على الساحة التربوية ، تم عرض الاستبانة على محكمين من أعضاء قسم أصول التربية بجامعة الكويت ، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، وكذلك نخبة من أساتذة الكلية المشهود لهم بالكفاءة في مختلف التخصصات ، وتم مراعاة جميع الآراء حول صياغة البنود ، ووضوحها ، وموضوعيتها وبساطتها في استخلاص المعلومات ، وقد تم حذف وإضافة بعض العبارات ، وصياغة بعضها أيضا في ضوء مقترحات المحكمين ، أعيدت مرة أخرى

لديهم للاقتناع بما تم تعديلي والوصول إلى الصغية النهائية لطرحها. وقد قوبلت الاستبانة باهتمام من جانب المحكمين نظرا لأهمية الموضوع في الوقت الراهن .

ثبات الاداء

تم حساب معاملات ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ $CRONBACH'S\ ALPHA$ ، وقد بلغ معامل الثبات العام ٠,٨٨ . وهي نسبة مقبولة إحصائيا ، وتدل على تحقيق أهداف البحث . وجدول رقم (٢) يبين معامل الثبات للاستبانة ولكل محور من محاور الاستبانة وهي قيم منطقية ومقبولة.

جدول رقم (٢) يبين معاملات الثبات لمحاور الدراسة

معامل الثبات	محاور الاستبانة
٠,٧٥	المحور الأول : أ (من ١-٧)
٠,٧٧	(ب) (من ٤٨-٥٢)
٠,٧٧	المحور الثاني : (من ٨-١٥)
٠,٨٣	المحور الثالث ١٦-٢٤
٠,٨٤	المحور الرابع ٢٥-٣٤
٠,٨٥	المحور الخامس ٣٥-٤٧
٠,٨٨	الاستبانة ككل

المعالجة الإحصائية للبحث :

استخدم لتحليل البيانات الحزم الإحصائية Statistical package for the social Sciences (spss/pc+)win97 واستخلصت النتائج الإحصائية الوصفية الاستدلالية . وتمت المعالجة التالية :-

- استخدام التكرارات والنسب المئوية لجميع بيانات الدراسة .
- استخدام مقياس مدى الثبات معامل الفا كرونباخ 's Alpha Chronbach
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعمارية لبنود العينة (بنين-بنات)
- استخدام تحليل التباين الاحادي One Way Anova لتعرف الدلالات الإحصائية للفروق في الاداء بين مجموعات الدراسة .
- اختبار T-Test لقياس الفرق بين متوسطى إجابات العينتين .
- استخدام اختبار شافية Cheffe Procedure لعمل مقارنات بعدية بغرض تحديد هذه الفروقات .

معرض النتائج ومناقشتها

في ضوء أدبيات البحث النظرية وتنظيراته حول مكانة المعلم عند المتعلمين وعرض لمحة سريعة ماخوذه من القيم الأخلاقية والتأصيل الإسلامي لديننا الحنيف . وفي إطار ما أسفرت عنه المعالجة الإحصائية لنتائج البحث. تتم الإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق الفروض المقترحة .

الفرض الأول :-

للمعلم مكانة رفيعة لدى متعلميه من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت مستمدة من القيم العربية والدينية .

جدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول من الدراسة

م	البند	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	٠/٠	ت	٠/٠	ت	٠/٠		
١	يفرض علينا ديننا الإسلامي الحنيف احترام المعلم	٣٢١	٩٤,٤	١٤	٤,١	٤	١,٢	٢,٩٤	٠,٢٩
٢	احترام المعلم واجب تمليه علينا قيمنا العربية .	٢٨١	٨٢,٦	٤٦	١٣,٥	١٠	٢,٩	٢,٨٠	٠,٤٧
٣	احترام الصغير للكبير واجب .	٢٩٧	٨٧,٤	٣٠	٨,٨	٨	٢,٤	٢,٨٦	٠,٤١
٤	اعتبر معلمي مثلي الأعلى وأسترشد بنصائحه.	١١٩	٣٥	١٧٦	٥١,٨	٤٢	١٢,٤	٢,٢٣	٠,٦٥
٥	بيذل معلمي جهدا شاقا في أداء رسالته .	١٣٠	٣٨,٢	١٧٩	٥٢,٦	٣٠	٨,٨	٢,٢٩	٠,٦٢

تأبيح جدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول من الدراسة

م	البيانات	أوافق		لا أوافق		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
		إلى حد ما							
		ت	٠/١	ت	٠/١	ت	٠/١		
٦	يعتبر المعلم مزا للضيعة دولتنا .	١٤٦	٤٢,٩	١٤٦	٤٢,٩	١٤٦	٤٥	٢,٣١	٠,٦٩
٧	علمني منطلي فعل الخير .	١٤٢	٤١,٨	١٥٥	٤٥,٦	١١٥	٣٩	٢,٣١	٠,٦٧
٨	يسعدني مصاحبة معلمي في رحلة خارج المدرسة	١٦١	٤٧,٤	٨٨	٢٥,٩	٨٧	٢٥,٦	٢,٢٢	٠,٨٢
٩	أتمنى أن اصبح معلما في المستقبل .	٦٨	٢٠	٧٤	٢١,٨	١٩٣	٥٦,٨	١,٦٣	٠,٨
١٠	أود أن أواقب على صلتني بمعلمي بعد انتهاء الثانوية العامة .	١٢٨	٣٧,٦	١١٨	٣٤,٧	٩١	٢٦,٨	٢,١١	٠,٨
١١	يساهم معلمي من حل مشاكلنا الخاصة أحيانا .	٥١	١٥	١١٥	٣٣,٨	١٧١	٥٠,٣	١,٦٤	٠,٧٣
١٢	اشتاق لرؤية معلمي في إجازة الصيف .	٧٣	٢١,٥	١٠٣	٣٠,٣	١٦٢	٤٧,٦	١,٧٤	٠,٧٩

يتكون المحور الأول من (١٢) بند . تدور بنود من القسم (أ) (١-٧) حول التقييم الأخلاقية التي يجب أن يتخلى بها الطالب نحو معلمه . تدور بنود القسم (ب) (من ٨-١٢) حول المعلم كقدوة لطلبته . يبين جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لهذا المحور، ومنه يتضح أن طلبة المرحلة الثانوية يعتبرون المعلم قدوة، كما شرعته القيم العربية والدينية . ارتفعت المتوسطات الحسابية إلى المناسبة وتراوحت ما بين ٢,٩٤ مع انحراف معياري ٠,٢٩ في البند الأول ومتوسط حسابي ٢,٢٣ مع انحراف معياري ٠,٦٥ . في البند الرابع الذي يعتبر معلمة المثل الأعلى ويقتى بنصائحه ، وبلغت النسبة المئوية للموافقة ٣٥ ٠/١ . أما البند رقم (٨) إلى رقم (١٢) فقط انخفضت المتوسطات الحسابية نسبيا . وبلغت إلى عدم المناسبة في البند (٩) ونصه " أتمنى أن اصبح معلما في المستقبل " حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٦٣ مع انحراف معياري ٠,٨ أي أن الطلبة لا يرغبون في هذه المهنة أي أننا مهين طاردة . بلغ المتوسط الحسابي في البند (١١) ونصه " يساهم معلمي في حل مشاكلنا الخاصة أحيانا" دون المناسبة" حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٦٤ مع انحراف معياري ٠,٧٣ أي أن الطلبة يعتبرون معلمهم وسيط لنقل المعلومات فقط ويؤكد ذلك البند رقم (١٢) ونصه "اشتاق لرؤية معلمي في إجازة الصيف " حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٧٤ مع انحراف معياري ٠,٧٩ والنسبة المئوية للموافقة ٢١ ٠/١ بينما نسبة مئوية بلغت ٤٧,٦ ٠/١ لا يشترقون لرؤية معلمهم في أجازات . ومن هذا

التحليل الإحصائي يتضح أن المعلم له مكانة عند متعلمين من الطلبة يفرض عليهم التأصيل الإسلامي وقيمنا العربية ، ولكنهم لا يتمنون أن يصبحوا معلمين في المستقبل وبهذا تجيب الدراسة على التساؤل الأول وتحقق صحة الفرض الأول جزئياً .

الفرض الثاني :

تؤثر طرق التدريس التي يتبعها المعلم في مكانته عند المتعلمين من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت .

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني من الدراسة

م	البند	أوافق		أوافق ألى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	٠/٠	ت	٠/٠	ت	٠/٠		
١	شرح المعلم جيد ويوصل إلينا المعلومات ببساطة .	١١٥	٣٣,٨	١٨٨	٥٥,٣	٣٤	١٠	٢,٢٤٠	٠,٦٢
٢	يرحب المعلم بأسئلتنا ويجب عنها بلباقة.	١٠١	٢٩,٧	٨١	٢٣,٢	٥٦	١٦,٥	٢,٠١٣	٠,٦٧
٣	يعاونني المعلم في فهم المنهج عندما أجد صعوبة في فهمه.	١٤٧	٤٣,٢	١٥٣	٤٥	٣٨	١١,٢	٢,٣٢	٠,٦٧
٤	يهتم المعلم بأخذ حصص إضافية لتحسين مستوانا العلمي .	١٢٠	٣٥,٣	١٢٩	٤٠,٩	٧٩	٢٣,٢	٢,٠١٢	٠,٧٦
٥	طريقة الشرح مشوقة تحبب إلينا المادة .	٨٤	٢٤,٧	١٦٣	٤٧,٩	٩١	٢٦,٨	١,٩٨	٠,٧٢
٦	يميل المعلم إلى الترفيقه أثناء الحصة	١٠٩	٣٢,١	١٤٢	٤١,٨	٨٣	٢٤,٤	٢,٠٠٨	٠,٧٦
٧	معلمنا لا يرهقنا بالواجبات المدرسية .	٧٠	٢٠,٦	١٣٠	٣٨,٢	١٣٩	٤٠,٩	١,٨	٠,٧٦
٨	شخصية المعلم قوية تسيطر على الفصل	٩٢	٢٧,١	١٨٢	٥٣,٥	٦٣	١٨,٥	٢,٠٠٩	٠,٦٧

يستكون هذا المحور من (٨) بنود. نال البند رقم (٣) ونصه " يعاونني المعلم في فهم المنهج عندما أجد صعوبة في فهمه" أعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغت النسبة المئوية للموافقة ٤٣,٧ ٪. ولعدم الموافقة ١١,٢ ٪. بلغ المتوسط الحسابي للبند رقم (١) ونصه " شرح المعلم جيد ويوصل إلينا المعلومات ببساطة " المرتبة الثانية " حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢,٢٤ مع انحراف معياري ٠,٦٢ أي أن الطلبة يعتمدون على شرح معلمهم وبذلك تعلق منزلته الأدبية والمعنوية لديهم . أما البنود التي بلغت متوسطاتها الحسابية دون المناسبة فكانت البند الخامس ونصه " طريقة الشرح مشوقة تحبب إلينا المادة " حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٩ مع انحراف معياري ٠,٧. بنسبة مئوية للموافقة ٢٤,٧ ٪، والبند رقم (٧) ونصه " معلمنا لا

يرهقنا بالواجبات المنزلية " حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٨ مع انحراف معياري ٠,٧٦ ولا يوافقون على هذا البند بنسبة مئوية ٤٠,٩٪. أي أن الطلبة لا يميلون إلى حل الواجبات المنزلية في المنزل. وبهذا يجيب هذا المحور على صحة التساؤل الثاني من الدراسة ، وهي تحقق صحة الفرض الثاني بمعنى أن طريقة التدريس والشرح وسعة صدر المعلم ، وصبره ، وترحيبه بأي استفسار من المؤثرات التي تؤثر تأثيرا بالغا في حب الطلاب للمادة العلمية ويؤثر في مكانة المعلم لديهم .

الفرض الثالث :

يؤثر أسلوب تعامل المعلم مع المتعلمين من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت على مكانته لديهم .

جدول رقم (٥)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث من الدراسة

م	البند	أوافق		لا أوافق		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
		إلى حد ما							
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	يحترم المعلم طلبته ويذكرهم على احترامه .	١٦٦	٤٧,٤	١٣٠	٣٨,٢	٤٦	١٣,٥	٢,٣٤	٠,٧١
٢	يواظب على حضور الحصص ويظهر حبا لعملة .	١٣٦	٤٠	١٥٤	٤٥,٣	٤٢	١٢,٤	٢,٢٨	٠,٦٨
٣	يلتزم بالدرس أثناء الحصة .	١٥٧	٤٦,٢	١٣٥	٣٩,٧	٣٩	١١,٥	٢,٣٦	٠,٦٨
٤	يراجع لنا الدروس عدة مرات قبل الامتحان .	٧٦	٢٢,٤	١٤٦	٤٢,٩	١١٢	٣٢,٩	١,٨٩	٠,٧٤
٥	معلمي معاملته حسنة وحديثة مقنع .	١١٤	٣٣,٥	١٧٠	٥٠	٤٦	١٣,٥	٢,٢١	٠,٦٧
٦	نشر بالإخلاص في العمل والصدق في المعاملة من قبل المعلم.	١٣٧	٤٠,٣	١٤٨	٤٣,٥	٤٢	١٢,٤	٣,٢٩	٠,٦٨
٧	مظهر المعلم جميل وملابس محتشمة تدعو للاحترام .	١٥٦	٤٥,٩	١١٧	٣٤,٤	٥٦	١٦,٥	٢,٣٠	٠,٧٤
٨	لا يتلفظ المعلم بألفاظ تسيء إلى الطالب .	٩٥	٢٧,٩	١٥٠	٤٤,١	٨٥	٢٥	٢,٠٣	٠,٧٤
٩	يرفع المعلم من شأن الطالب ويجنبه الإحباط .	١٠٢	٣٠	١٤٤	٤٢,٤	٨٤	٢٤,٧	٢,٠٥	٠,٧٥

يتكون المحور الثالث من البحث من (٩) بنود تدور حول أسلوب تعامل المعلم مع طلبته . جدول رقم (٥) يبين ذلك . حصل البند رقم (٣) ونصه " يلتزم بالدرس أثناء الحصة " على أعلى المتوسطات الحسابية فبلغ المتوسط الحسابي ٢,١ مع انحراف معياري ٠,٦٨ بنسبة مئوية للموافقة ٤٦,٢٪ ولعدم الموافقة ١١,٥٪. أي أن طلبته المرحلة الثانوية يحترمون معلمهم الذي يركز على المنهج ويلتزم به . وجاء في المرتبة الثانية البند رقم (١) الذي يفيد بأن المعلم الذي يحترم طلبته

يحترمونه حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢,٣٤ مع انحراف معياري ٠,٧١ ونسبة مئوية للموافقة ٤٧,٤ ٪. أما البند رقم (٤) ونصه "يراجع لنا الدروس عدة مرات قبل الامتحان" فقد نال أدنى المتوسطات الحسابية وهو دون المناسبة حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٨٩ مع انحراف معياري ٠,٧٤ ونسبة مئوية للموافقة ٢٢,٤ ٪ وعدم الموافقة ٣٢,٩ ٪. أي أن المعلمين لا يهتمون بالمراجعة التي يمكن أن تحسن مستواهم العلمي وبوجه عام فإن هذا المحور تنخفض فيه قيم المتوسطات الحسابية نسبيا عن باقي البنود وبهذا تجيب عن التساؤل الثالث وتحقق صحة الفرض الثالث .

الفرض الرابع :

يراعى المعلم في تدريسه الخصائص النفسية والاجتماعية للمتعلمين من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت .

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الرابع من الدراسة

م	البند	أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	اشعر بان معلمي هو أحد أفراد أسرتي .	٦٤	١٨,٨	١٣٥	٣٩,٧	١٣٠	٣٨,٢	١,٨٠	٠,٧٤
٢	يقدر معلمي ظروف العائلة الطارئة .	٧٦	٢٢,٤	١٤٥	٤٢,٦	١١٠	٣٢,٤	١,٩	٠,٧٤
٣	يشجع المعلم الطالب ويجنبه الإحباط .	٩٩	٢٩,١	١٦٩	٤٩,٧	٧٢	٢١,٢	٢,٠٨	٠,٧١
٤	في معاملته للطلاب لا نشعر بالفرقة بينهم .	٨٦	٢٥,٣	١٣٨	٤٠,٦	١١٦	٣٤,١	١,٩١	٠,٧٧
٥	يلتزم المعلم بخصمه وتادرا ما يغيب.	١٩٤	٥٧,١	١١٨	٣٤,٧	٢٦	٧,٦	٢,٥	٠,٦٤
٦	نشعر بعدالة توزيع الدرجات الشفوية	٩٦	٢٨,٢	١٣٠	٣٨,٢	١١٠	٣٢,٤	١,٩٦	٠,٧٨
٧	ينصحن دائما ويدفعني للنجاح .	١٥٧	٤٦,٢	١٤٠	٤١,٢	٣٩	١١,٥	٢,٣٥	٠,٦٨
٨	يحترم معلمي شعورنا في حالة التقصير .	٩٤	٢٧,٦	١٤١	٤١,٥	١٠٢	٣٠	١,٩٨	٠,٧٦
٩	نحترمه لتفانيه المتنوعة وعلمه الواسع .	١٨٨	٥٥,٣	١٠٩	٣٢,١	٤٠	١١,٨	٢,٤٤	٠,٧
١٠	يتابعنا ويساعدنا عندما نلجا إليه .	١٥١	٤٤,٤	١٤٦	٤٢,٩	٣٨	١١,٢	٢,٣٤	٠,٦٧

يتكون هذا المحور من (١٠) بنود يتناول فيها أثر شخصية المعلم على المتعلم . ويبين جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لبنود هذا المحور ، وتوضح النتائج الإحصائية انخفاض قيم المتوسطات الحسابية بوجه عام عن باقي المحاور الأخرى . فقد نال البند رقم (١) ، (٢) ، (٤) ، (٦) ، (٨) متوسطات حسابية دون مستوى المناسبة فبلغ المتوسط الحسابي للبند (١) ١,٨ مع انحراف معياري ٠,٧ أي أن الطلبة المتعلمين لا يشعرون بألفه مع معلمهم كأحد أفراد أسرته ، وهناك حواجز بين الطلبة والمعلمين . أما البند رقم (٢)

الخاص بتقدير المعلم لظروف الطارئة العائلية فبلغ المتوسط الحسابي ١,٨ مع انحراف معياري ٠,٧٤ وهذا يتضح أن بعض المعلمين بنسبة مئوية تقدر ٣٢ ٪ يتجاهلون هذا الطارئ مما ينفر منهم الطلبة بينما بلغت النسبة المئوية للموافقة ٢٢,٤ ٪ والى حد ما ٤٢ ٪ في البند رقم (٤) الخاص بمعاملة المعلم بطلبته دون إشعارهم بأي تفرقة نال متوسط حسابي منخفض دون المناسبة فبلغ ١,٩ مع انحراف معياري ٠,٧٧. وبلغت النسبة المئوية للموافقة ٢٥,٣ ٪، أي أنهم لا يشعرون بالتفرقة في المعاملة. ونسبة مئوية تقدر ٤٠,٦ ٪ يشعرون بالتفرقة إلى حد ما. البند رقم (٨) الخاص بعقاب المعلم لطلابه في حالة تقصيره ابدوا شعورهم بعدم المناسبة أي أن المعلم لا يحترم شعور الطالب في حالة أي تقصير بنسبة مئوية بلغت ٣٠ ٪ في مقابل ٢٧,٦ ٪ يرون عكس ذلك. نال البند رقم (٥) الخاص بعدم تغيب المعلم أعلى المتوسطات الحسابية نسبيًا حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢,٥ مع انحراف معياري ٠,٦٤. ونسبة مئوية للموافقة ٥٧,١ ٪ والى حد ما ٣٤,٧ ٪، وعدم الموافقة ٧,٦ ٪ أي أن تغيب المعلمين نادرا في المرحلة الثانوية وهذا بعكس ما تصوره الصحف والشكاوى الخاصة من أولياء الأمور، ويعتقد معدا البحث أن معلمي المرحلة الثانوية من الكفاءة، وتقدير المسؤولية لعدم الغياب كما أن نظم الاختبارات التتابعية الأسبوعية لا تعطى مجالاً للتغيب لكلا الطرفين. نال البند رقم (٧) الخاص بالنصح والإرشاد المرتبة الثانية من المتوسطات الحسابية المناسبة حيث بلغ ٢,٣٥ مع انحراف معياري ٠,٦٨ ونسبة مئوية للموافقة ٤٦,٢ ٪ والى حد ما ٣٦ ٪ ولعدم الموافقة ١١,٥ ٪ وهذا البند يلقي الضوء على أهمية المهنة الربانية للمعلم وليست مهنة وظيفية بحتة وبهذا يجيب البحث على التساؤل الرابع الخاص بمدى مراعاة المعلم الخصائص النفسية والاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية. وبهذا يتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس:

هناك عوامل تقلل من مكانة المعلم عند المتعلمين من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الخامس من الدراسة

م	البند	أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	٠/١٠٠	ت	٠/١٠٠	ت	٠/١٠٠		
١	يكثر المعلم من الواجبات المنزلية لنا .	١٣٩	٤٠,٩	١٢٧	٣٧,٤	٧١	٢٠,٩	٢,٢	٠,٧٦
٢	احترم معلمي لأن بيده نجاحي ورسوبي .	١٤١	٤١,٥	٨٥	٢٥	١٠٧	٣١,٥	٢,١	٠,٨٦
٣	يهتم المعلم بالإهاء من المقرر بصرف النظر عن فهمنا له .	٩٦	٢٨,٢	١٣٦	٤٠	١١٥	٣٠,٩	١,٩٧	٠,٧٧
٤	احترم المعلم لأنه جاد وقاس .	٤٧	١٣,٨	٩٧	٢٨,٥	١٩٣	٥٦,٨	١,٥٧	٠,٧٣
٥	لديه حب السيطرة ولا يصغي لأستلتنا .	٧٢	٢١,٢	١٢٢	٣٥,٩	١٤٤	٤٢,٤	١,٧٩	٠,٧٧

تتابع جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الخامس من الدراسة

م	البند	أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	٠/١٠٠	ت	٠/١٠٠	ت	٠/١٠٠		
٦	معلمي يعطي دروسا خصوصية مما يفقدنا احترامه .	٦٥	١٩,١	٧٥	٢٢,١	١٩٧	٥٧,٩	١,٦١	٠,٧٩
٧	يعاملنا المعلم كأننا أطفال صغار ، ولذلك نتجنبه .	٦٢	١٨,٢	٩٣	٢٧,٤	١٨١	٥٣,٢	١,٦٥	٠,٧٧
٨	المعلم أحيانا يستفزنا .	١٤٩	٤٣,٨	١١٣	٣٣,٢	٧٥	٢٢,١	٢,٢٢	٠,٧٩
٩	يكثر من الامتحانات مما يجعلنا نكرهه .	١٠٣	٣٠,٣	١١٩	٣٥	١١٤	٣٣,٤٥	١,٩٧	٠,٨
١٠	نعتبر امتحانه عقابا لا تقويما ، ولذلك نخشاه .	١٠٦	٣١,٢	٨٥	٢٥	١٤٤	٤٢,٤	١,٨٩	٠,٨٦
١١	نشعر بالظلم والفرقة في وضع درجاته الشفوية	١٢٧	٣٧,٤	١١٣	٣٣,٢	٩٥	٢٧,٩	٢,١	٠,٨١
١٢	امتحانات معلمي صعبة ولذلك ابتعد عنه .	١٠٤	٣٠,٦	١٣٥	٣٩,٧	٩٧	٢٨,٥	٢,٠٢	٠,٧٧
١٣	لا يراعى المعلم مستوانا العلمي.	١١٣	٣٣,٢	١٢٣	٣٦,٢	٩٩	٢٩,١	٢,٠٤	٠,٨

يتكون هذا المحور من (١٣) بند . يبين جدول رقم (١٣) التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لهذا المحور الخاص بالعوامل التي تفلل من مكانة المعلم عند متعلميه من طلاب المرحلة الثانوية . نال البند رقم (١) الخاص بالإكثار بالواجبات المدرسية أعلى متوسط حسابي وهو يقع في مستوى المناسبة حيث بلغ ٢,٢ مع انحراف معياري ٠,٧٦ ، بنسبة مئوية للموافقة بلغت ٤٠,٩ ٠/١٠٠ ، وعدم الموافقة ٢٠,٩ ٠/١٠٠ والى حد ما ٣٧,٤ ٠/١٠٠ أي أن مازالت الواجبات المدرسية محل جدل من الطلاب فمنهم من يراها تفيده ومنهم من لا يوافق عليها . حصل البند رقم (٩) الخاص بالامتحانات على متوسط حسابي ٢,٢ مع انحراف معياري ٠,٧٩ ونسبة مئوية للموافقة ٣٠,٣ ٠/١٠٠ والى حد ما ٣٣,٢ ٠/١٠٠ بينما عدم الموافقة ٣٣,٢ ٠/١٠٠ أي أن

الامتحانات تعتبر في نظر الطلاب وسيلة منفرة للطلبة وان كانت تعكس مدى استعدادهم
للمذاكرة اليومية والمتابعة. أما البند رقم (٣) الخاص باهتمام المعلم بالانتهاه من
المقرر بصرف النظر عن فهم الطلبة فبلغ قيمة المتوسط الحسابي ١,٩٧ مع انحراف
معياري ٠,٧ ونسبة المئوية للموافقة ٢٨,٢ ٪ والى حد ما ٤٠ ٪. بينما نسبة
مئوية بلغت ٣٠,٩ لا يوافقون على هذا البند . حصل البند رقم (٤) ونصه . " احترم
المعلم لانه جاد وقاس "على اقل القيم الحسابية وهي دون المناسبة حيث بلغ ١,٥٧ مع
انحراف معياري ٠,٧٣ والنسبة المئوية للموافقة ١٣,٨ ٪ والى حد ما ٢٨,٥
والنسبة المئوية لعدم الموافقة ٥٦,٨ ٪ أي أن الطلبة لا يحبون المدرس الجاد القاسي
في المعاملة وتتفق هذه النتائج مع طبيعة المرحلة العمرية لهذه الفئة . البند رقم (٥)
الذي يعكس في مغزاه على ديكتاتورية المعلم في إدارة الصف بلغ المتوسط الحسابي
١,٧٩ مع انحراف معياري ٠,٧٧ وهو أيضا دون المناسبة وهم لا يوافقون على هذا
المبدأ بنسبة مئوية ٤٢,٤ ٪ والى حد ما ٣٥,٩ ٪ اما النسبة المئوية للموافقة
بلغت ٢١,٢ ٪ وهذا يعكس مدى فهم المعلم لسيكولوجية المرحلة العمرية (بداية
المراهقة) وحبهم للحوار والإقناع . أما البند رقم (٦) الخاص بالدروس الخصوصية
فبلغ المتوسط الحسابي ١,٦٥ مع انحراف معياري ٠,٧٩ أي أن نسبة الموافقة على
هذا البند ١٩,١ ٪ وهم لا يوافقون على هذا البند بنسبة مئوية ٥٧,٩ ٪، ويعكس
هذا البند مدى التزام المدرسين بشرح دروسهم ليساهموا في الحد من أخذ دروس
خصوصية. البند رقم (٧) وينص على "يعاملنا المعلم على أننا أطفال صغار وذلك نتجنبه
"وردت هذه الصيغة نصا في الدراسة الاستطلاعية الأولية . نال هذا البند متوسط
حسابي ١,٦٥ مع انحراف معياري ٠,٧٧ وهو دون المناسبة حيث بلغت النسبة المئوية
لعدم الموافقة ٥٣,٢ ٪ بينما بلغت في الموافقة ١٨,٢ أي أن معلموا المرحلة
الثانوية يقدرون المرحلة العمرية للطلبة في المرحلة الثانوية .

البند رقم (٩) الخاص بكثرة الامتحانات بلغ المتوسط الحسابي ١,٩٧ مع
انحراف معياري ٠,٨ والنسبة المئوية لعدم الموافقة ٣٣,٤ ٪ ونسبة الموافقة
٣٠,٣ ٪ والى حد ما ٣٥ ٪. نال البند رقم (١٠) الخاص بالامتحانات باعتبارها

وسيلة عقاب وليست وسيلة تقويم فهم لا يوافقون عليها بنسبة مئوية ٤٢,٤ ٪/٠
والى حد ما ٢٥ ٪/٠ ويوافقون عليها بنسبة مئوية ٣١,٢ ٪/٠ وبلغ المتوسط
الحسابي ١,٨٩ مع انحراف معياري ٠,٨٦. ومن هذا التحليل تجيب الدراسة عن
التساؤل الخامس وتحقق صحة الفرض الخامس جزئيا حيث أن الهيئة التدريسية بوعي
كامل للمرحلة العمرية النفسية والاجتماعية التي يمر بها طلبة هذه المرحلة التعليمية ،
ويقدرن حساسية هذه المرحلة فهي مرحلة تحديد للمستقبل للوصول إلى الطموحات
الخاصة بهم

الفرض السادس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الديمجرافية تؤثر على مكانة المعلم عند المتعلم
بين طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت .

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين لطلبة المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المنطقة التعليمية الست

المتغيرات	البيان الإحصائي مصدر التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المنطقة التعليمية	بين المجموعات	٩٨٧,١	٤٩٣٥,٨	٥	٠,٠	دالة
	داخل المجموعات	١٨٨,٥	٦٢٧٧٨,٧	٣٣٣		
	المجموع		٤٧٧١٤,٥	٣٣٨		
العمر	بين المجموعات	١٠٠٣,١	٢٠٠٦,٢	٢	٠,٠٠٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٥,٥	٦٥٧٠٨,٣	٣٣٦		
	المجموع		٦٧٧١٤,٥	٣٣٨		

يبين جدول رقم (٨) تحليل التباين الأحادي لأداء طلبة المرحلة الثانوية نحو متغير

المنطقة التعليمية ، ومتغير العمر ومنه يتضح ما يلي :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($P \leq 0.05$) نحو متغير المنطقة
التعليمية . وبإجراء اختبار شافيه وجدد أنها لصالح منطقة الجهراء التعليمية ثم مبارك
الكبير ويعتقد الباحثان أن هذه المنطقة تتركز فيها أكثر نسبة من الأسر المحافظة وغير
متأثرين نسبيا بالغزو الفكري والثقافي الذي طرأ على نظيره في المناطق التعليمية
الحضرية مثل العاصمة وحولي والفروانية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر لقيم (ف) عند مستوى ($P \leq 0.05$)

جدول رقم (٩)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق في نظام التعليم والشعبة والنوع

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد الكلي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة		
						نظام التعليم	نظام الفصلين
نظام التعليم	١٠٩,٧	١٤,١٢	١٩٢	٠,٨	غير دالة	نظام	
	١٠٧,٥	١٤,١٥	١٤٧			نظام المقررات	
التخصص	١٠٩,٥	١٣,٨	١٨٠	٠,٣	غير دالة	علمي	
	١٠٧,٨	١٤,٥	١٥٩			أدبي	
النوع	١١٠,٤	١٤,٤	١٧٩	٠,٢	غير دالة	ذكر	
	١٠٦,٩	١٣,٦	١٦٠			أنثى	

يبين جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية لمتغير نظام التعليم، الشعبة، والنوع ومنه يتضح ما يلي :-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى ($P < 0.05$) لمتغير النوع (بنين - بنات)، والتخصص (علمي - وأدبي)، ونظام التعليم (نظام فصلين - نظام المقررات).

الخلاصة :

وخلص البحث إلى النتائج التالية :

- للمعلم مكانة لدى متعلميه من طلبة المرحلة الثانوية تميلهم عليهم القيم والشريعة الدينية، ولكنهم لا يودون أن يصبحوا معلمين في المستقبل، ويعتبرونه وسيلة لنقل المعلومات فقط.
- طريقة الشرح وتوصيله للمعلومات، واستخدامه لوسائل التكنولوجيا الحديثة، تؤثر تأثيراً مباشراً على مكانة المعلم لدى متعلميه من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- المزيد من مراعاة مراحل النمو السيكولوجية للطلبة وخاصة في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة عمرية حرجة لبداية سن المراهقة.

- هناك عوامل تقلل من مكانة المعلم عند المتعلمين من طلاب المرحلة الثانوية مثل الواجبات المنزلية المرهقة ، إدارة الصف ، الاختبارات ، والعدل في تقدير الدرجات الشفوية ، مراعاة استعداداتهم وقدراتهم العقلية .
 - مكانة المعلم عند المتعلمين من طلبة المرحلة الثانوية لا تتأثر بالعوامل الديمجرافية باستثناء المنطقة التعليمية (الجغرافية) ، ووجد إن المناطق الأكثر محافظة أكثر امتثالا وتأثرا بمعلميهم .
- ونخلص القول بان المعلم ليس مجرد ناقل للمعرفة بل هو نموذج التربية الفاعلة من خلال إكساب المتعلم عادات حميدة ، وتفكير واعى ، وتعليل منطقي متوجا بالصبر والمثابرة والصدق ، يكونا قاعدة متميزة للتفكير العلمي لدى طلابه .
- وفي ضوء أدبيات البحث وتنظيراته ونتائجه فقد اهتم الباحثان بتقديم رسالة لإبنائهم قيميه للمتعلمين تجاه المتعلمين تتلخص في الآتي :-

الرسالة القيمية للمتعلمين (العازمى - خضر)

- ١) الاقتداء بالعلوم الشرعية في الأديان السماوية في التعامل مع الزملاء والرؤساء .
- ٢) تعظيم العلم والعلماء في أي مكان وزمان .
- ٣) تعظيم أهل العلم من المعلمين والأساتذة .
- ٤) يراعى ربه في أداء الواجبات الدينية المشرعة عليه .
- ٥) العلم من المهد إلى اللحد فلا يتوانى عن طلبه في أي مكان وزمان ويبحث عن الجديد فيه باستمرار .
- ٦) الاهتمام بالكتاب وعمل مكتبة علمية .
- ٧) عدم المشي أمام المعلم في أي مكان يراه .
- ٨) عدم الجلوس في مكان المعلم .
- ٩) عدم الإلحاح في السؤال عليه .
- ١٠) لا يرفع صوته فوق صوت معلمه .
- ١١) يطيع أوامره في حدود استطاعته له .
- ١٢) عدم المزاح وإزالة الحواجز لوضعه في المكانة التي تليق به .
- ١٣) ينتظره حتى يخرج من باب الفصل ويقف له احترما في أي مكان يشاهده فيه .

- ١٤) يطلب رضاه لنوع العلم الذي يطلبه فان المعلم والطبيب أن لم يكرما لا ينصحا.
- ١٥) يخدم معلمه ولا يبخل عليه بوقته وجهده، ويجتهد في بحثه .
- ١٦) عدم إظهار عيوب المعلم وهفواته أن وجدت .
- ١٧) يحترم وقت الحصة أو المحاضرة دون ثرثرة أو سرحان .
- ١٨) يلتزم بمواعيد الحصة أو المحاضرة وعدم الاستئذان أو الغياب .
- ١٩) يستفيد من أفكار معلمه في القضايا الحياتية اليومية المتصلة بعلومه .
- ٢٠) يلتزم بأدب المحاوره والمناظرة في القضايا العلمية مع معلمه .
- ٢١) يحترم زملائه وأصدقائه ويكون ناصحا أميناً لا مضللاً.
- ٢٢) التنافس الشريف مع الزملاء يقود إلى النتائج المنشودة لطالب العلم .
- ٢٣) التحلي بالحلم أثناء المناظرة أو المصارحة مع زملائه .
- ٢٤) يتعامل مع البيئة باحترام ويحافظ على الممتلكات العامة في أي مكان يرتاده .
- ٢٥) يراعى نفسه في تلبية احتياجاته النفسية بشيء من الاتزان .
(المذاكرة أولاً بأول - الترفيه مع أسرته - ممارسة هوايات ناعمة) .
- ٢٦) يراعى نفسه في تلبية احتياجاته الاجتماعية بشيء من الاتزان .
(مساعدة الأب والام - مشاركة أقاربه وزملائه في السراء والضراء)
- ٢٧) يبتعد عن رفاق السوء ويكون قائداً ناصحاً لا مقوداً متورطاً .
- ٢٨) إن يكون رقيباً ومحاسبه الله ثم الضمير في كل أفعاله واعماله في الحياة .
- ٢٩) إثارة النفس والتحلي بالشجاعة والصراحة والصدق .
- ٣٠) أن يكون طموحاً ذو مثل عليا وقدوة صالحة لزملائه.

المقترحات والتوصيات

- ١- توعية المعلمين والهيئة الإدارية بخصائص النمو والنواحي النفسية والفسولوجية لمراحل نمو الطلبة لتكوين علاقات تسودها الود والصراحة عن طريق إقامة الندوات والحوارات المشتركة.
- ٢- أن يكون هناك وسائل فعالة للثواب خاصة للطلبة المتميزين ، ونظيرتها للعقاب لردع المشاغبين واحترام القوانين المدرسية .
- ٣- الاهتمام بتدريب المعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .

- ٤- وضع معايير دقيقة لاختيار شخصية المعلم الكفاء عند اختيارهم للتدريس في المرحلة الثانوية .
- ٥- إتاحة الفرصة أمام الطلاب المعلمين لممارسة كافة أنواع الأنشطة اللاصفية الممكنة سواء الدينية أو الرياضية ، أو الثقافية ، أو الاجتماعية أو الفنية .
- ٦- أن يتحلى المعلم بالصبر والعدل في معاملته لطلابه خاصة في تقدير الدرجات الشفوية .
- ٧- المزيد من الدورات التنشيطية أثناء التدريس لرفع مستوى جودة أداء المعلمين ومسايرتهم للوسائل التكنولوجية الحديثة .
- ٨- تفعيل دور مجالس الطلبة داخل المدرسة وإتاحة الفرصة لهم بممارسة المسئولية داخل المدرسة .
- ٩- تدعيم روابط المودة بين المدرسة والمنزل وتقليل الفجوة واشراك أو لياء الأمور في حل مشاكل أبنائهم .
- ١٠- المزيد من الاهتمام بالرحلات الترفيهية الجماعية لطلبة المدرسة وإقامة المعسكرات في نهاية الأسبوع للتعاور والتواصل بين الطلبة ومعلميهم .
- ١١- وضع معايير جديدة لإختيارات القبول الخاصة لطلاب كلية التربية مناسبة .
- ١٢- استخدام أساليب متنوعة في تقويم الطالب المعلم في جوانبه المختلفة وتقويم المعلم في كل ما يقومه لتلاميذه .
- ١٣- توفير الحافز المادي المناسب للمعلمين المتميزين الجادين في عملهم .
- ١٤- إعادة النظر في النصاب التدريسي ليرفع مستوى المعلم مهنيًا في ضوء المعطيات الجديدة من التكنولوجيا الحديثة .
- ١٥- خلق المنافسة بين المعلمين لتحسين جودة أداء المعلم في الميدان التربوي .
- ١٦- إعادة النظر في تقويم أداء المعلمين من جانب النظار والموجهين .
- ١٧- توعية المعلمين بأهمية البحث التربوي وأساليبه ، وطرق الإفادة من نتائجه في تطوير العملية التعليمية ، وتحقيق الأهداف التربوية بمستوى أعلى من الكفاية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- إبراهيم ، محمد محمود . صفات المعلم الممتاز من وجه نظر التلميذ ، مجلة آفاق التربوية ، العدد (٦) ، دولة الكويت ، ١٩٩٥م. ص ٢١٨ .
- ٣- أيوب ، حسن . السلوك الاجتماعي في الإسلام، دار البحوث العلمية ، ب ت. ص ٤٤٣ .
- ٤- السبغادي ، الخطيب - تاريخ التعليم عند المسلمين والمكانه الاجتماعية لعلمائهم حتى القرن الخامس الهجري ، ترجمة الصفار ، سامي ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨١ م .
- ٥- الشيخ ، عبد الله محمد. دراسة استطلاعية لاثر بعض المتغيرات في عطاء المعلم التربوي ، المجلة التربوية، المجلد (٤)، العدد (١٥)، جامعة الكويت ، ١٩٨٧ م. ص ١٣٥ .
- ٦- آل ناجي ، محمد عبد الله - المحبوب ، عبد الرحمن إبراهيم. متغيرات الرضا الوظيفي في علاقتها ببعض العوامل الشخصية لدى عينة من معلمي ومعلمات التعليم العام بمنطقة الاحساء بالمملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية، العدد (٢٩) ، جامعة الكويت ، ١٩٩٣ . ص ١٣٩ .
- ٧- الهاللي ، أبي أسامة سليم بن عبيد . بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين ، المجلد الثاني ، دار ابن الجوزي ، ب ت.
- ٨- بشارة ، جبرائيل . تكوين المعلم العربي والثورة التكنولوجية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ .
- ٩- حجار ، طارق بين عبد الله عبد القادر . التعليم والتعلم في رسالة ترغيب المتعلمين (لمحرم محمد بن يزيد القسطنوني) ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٠ م .
- ١٠- خليفة ، عبد الطيف محمد - محمود ، عبد المنعم شحاته. تصور الطلاب لخصائص الأستاذ الجامعي الكفئ في العملية التربوية ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (٣) ، المجلد (١٢) ، ٢٩٩٢ . ص ٢١٥ .

- ١١- راشد ، على . شخصية المعلم وأدواره في ضوء التوجهات الإسلامية ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ م .
- ١٢- زيدان ، مراد صالح مراد . الضغوط المهنية التي يتعرض لها المعلم في التعليم قبل الجامعي ، مجلة كلية التربية ، العدد (٢٩) ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٧ م . ص ٢٥١
- ١٣- شحاته ، حسن - أبو عميرة ، محبات . المعلمون والمتعلمون انماطهم وسلوكهم وادوارهم ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .
- ١٤- طيارة ، عفيف عبد الفتاح . روح الدين الإسلامي ، دار العلم للملايين ، الطبعة (٢٩) ، لبنان ، ١٩٩٤ .
- ١٥- عبيد ، وليم . إعداد المعلم في اليابان ، المؤتمر السنوي الأول ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ م . ص ١٧-٢٧ .
- ١٦- عفيفي محمد الهادي . فلسفة إعداد المعلم في مجتمع عربي جديد ، مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .
- ١٧- غنيمه ، محمد متولى . سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي ، الدار المصرية اللبنانية القاهرة ، ١٩٩٦ م . ص ١٤٢ .
- ١٨- قطيب ، يوسف صلاح الدين . التوصية الدولية حول مكانه المعلم في المجتمع ، صحيفة التربية ، السنة (٤٠) ، العدد (٢) ، يناير ١٩٨٩ .
- ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 1- Borg , mark G , Richard J . Toward A medel For the Determinants of Occupation Stress Among school Teacher's . European Journal of psy chology of Education v (6) , n (4) . 1991. pp 355 - 375
- 2- Davis , Dinah , Grace . Secondary School Teachers Coping Resource and Perceived Symptoms and sources of Job Stress . university of san Francisco . 1992 .
- 3- Esteve , Jose M. The Transformation of the. Teacher's Role at the End of the Twentieth Century :new Challenges for the Future, Eric No: EJ609284, Journal Citation, v (52), n(2) 2000 pp 197-207 .

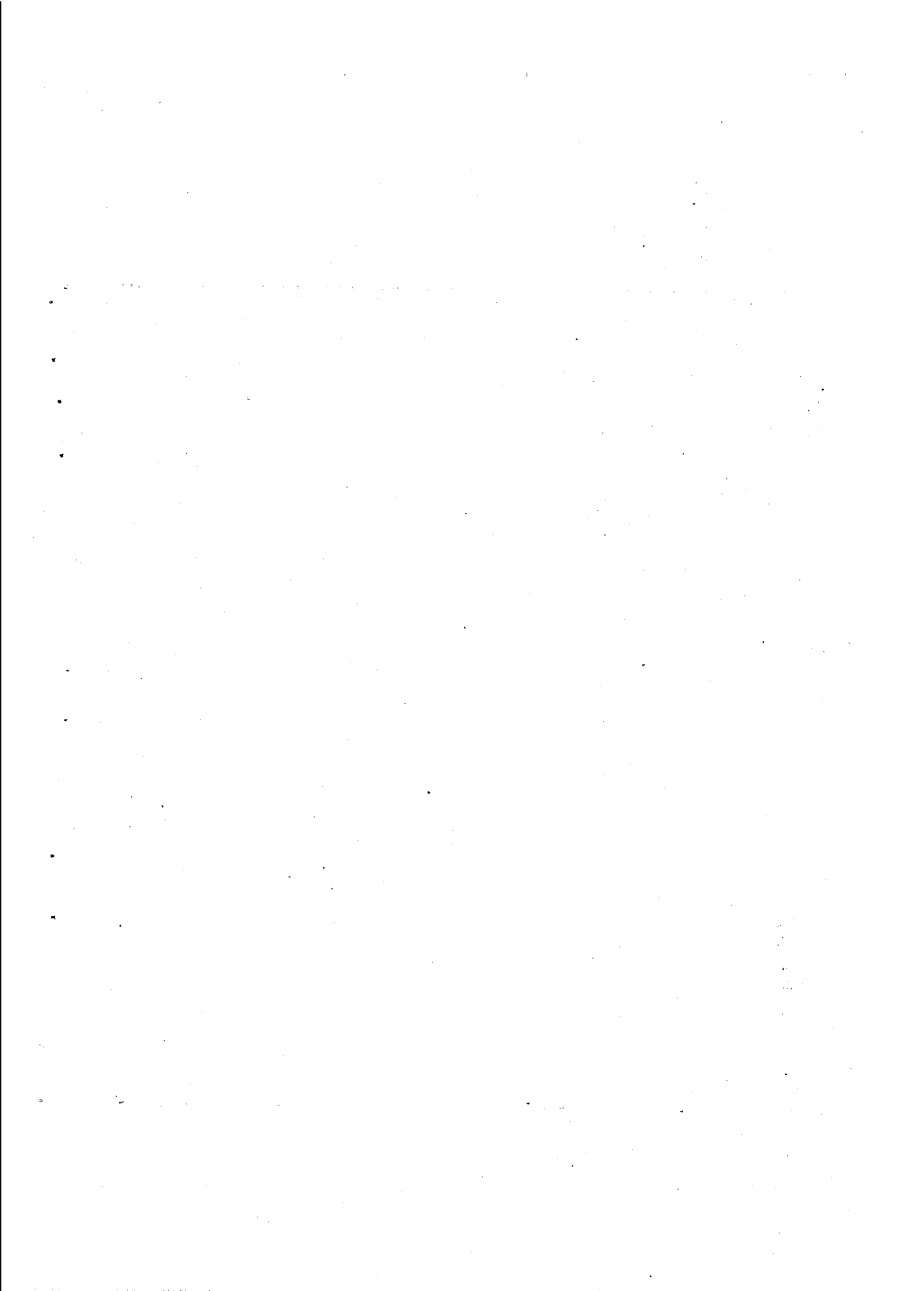
- 4- Fwu , Bith- Jen ; wang . hsiou – Huai , The Social Status of Teachers's in Taiwan ,ERIC No : EJ651104 Journal Citation , Comparative Education ; v38, n 2, 2002. pp211 –24.
- 5- Keith f. punch & Eizabeth tmet temana , correlates of psychological Distress Among Secondary School Teacher's . journal of British Educational Research , London v(16) n(4) . 1990. pp 369 : 382
- 6- Skinner , B.F. The science of learning and the Art of teaching : Harvard Education, -1954 .
- 7- My Kletun , Reider J . Teacher Stress Perceived and Objective Sours , and Quality of life , journal of Scandinavian of Education Research,v(28),n(11), 1984. pp 17-45

مكانة المعلم لدى المتعلمين
كما يراها طلاب المرحلة الثانوية بدولة
الكويت

إعداد

الدكتورة / إنعام سيد خضر
مكتب التربية العملية
كلية التربية الأساسية

الدكتور / عبد الله سالم العازمي
أستاذ مساعد بقسم الأصول
كلية التربية الأساسية



مكانة المعلم لدى المتعلمين
كما يراها طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

إعداد

الدكتور / عبد الله سالم العازمي الدكتورة / إنعام سيد خضر

ملخص البحث

للمعلم مكانة سامية في نفوس أبنائه فهو القدوة ، وهو حجر الزاوية في العملية التعليمية . وبالرغم كم دخولنا في الألفية الحادي والعشرين ، وعصر العولمة ، وتقدم وسائل التكنولوجيا والإلكترونية التي أزلت الحواجز فإن مكانة المعلم مازالت على رأس العملية التعليمية .

ولذلك تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مكانة المعلمين عند المتعلمين من طلاب المرحلة الثانوية ، وتقصى العوامل التي تؤثر على هذه المكانة ومدى اقتداء الطلبة بمعلميهم ، ومدى تأثر وتأثير المعلم على متعلميه نتيجة لعمله الدؤوب وجهده المتواصل ، وقوة احتماله . ولدراسة ذلك أعدت استبانته مكونة من ثلاثة أقسام رئيسية : القسم الأول : المعلومات الديمجرافية - القسم الثاني : محاور الدراسة الخمسة مكونة من (٥٢) بنداً مغلقاً - القسم الثالث السؤال المفتوح . ووزعت الإستبانته على عدد (٤٠٠) طالب وطالبة وكانت نسبة الاستجابة ٨٤ ٪ . وخلص البحث إلى النتائج التالية :

- للمعلم مكانة لدى متعلميه من طلبة المرحلة الثانوية تميله عليهم القيم والشريعة الدينية ، ولكنهم لا يودون أن يصبحوا معلمين في المستقبل ، ويعتبرونه وسيلة لنقل المعلومات فقط .
- طريقة الشرح وتوصيله للمعلومات ، واستخدامه لوسائل التكنولوجيا الحديثة ، تؤثر تأثيراً مباشراً على مكانة المعلم لدى متعلميه من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت .
- المزيد من مراعاة مراحل النمو السيكولوجية للطلبة وخاصة في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة عمرية حرجة وهي بداية سن المراهقة .

- هناك عوامل تقلل من مكانة المعلم عند المتعلمين من طلاب المرحلة الثانوية مثل الواجبات المنزلية المرهقة ، إدارة الصف ، الاختبارات التعسفية ، وعدم العدل في تقدير الدرجات الشفوية ، وعدم مراعاة استعداداتهم وقدراتهم العقلية.
- مكانة المعلم عند المتعلمين من طلبة المرحلة الثانوية لا تتأثر بالعوامل الديمجرافية باستثناء المنطقة التعليمية ، ووجد إن المناطق الأكثر محافظة أكثر امتثالا وتأثرا بمعلميهم .

وقد خلص البحث إلى تقديم عدد من المقترحات والتوصيات . كما استخلصا رسالة قيمية موجهة للمتعلمين من أبناء هذا الجيل .